

«شراع» يستضيف نخبة من الخبراء لمناقشة الفرص في رياضة البادل»



«الشارقة:» الخليج

نظّم مركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، في «بيت الحكمة» بالشارقة، أولى حواراته تحت عنوان «كيف غيّرت رياضة البادل المجتمع»، والتي جمعت عدداً من عشاق اللعبة وأصحاب النوادي من مختلف أنحاء الإمارات؛ لتبادل الخبرات الشخصية والمهنية والرؤى حول الفرص التي تتيحها تلك الرياضة، وتأثيراتها في النمو المادي والاندماج المجتمعي.

وتأتي هذه الجلسة ضمن سلسلة من الفعاليات في شراع، والتي تهدف إلى التعريف بالشركات والقطاعات التي يتمحور حولها المجتمع.

وقالت نجلاء المدفع، الرئيس التنفيذي لمركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع): «تأتي جهودنا في تمكين الأجيال المتعاقبة من رواد الأعمال تماشياً مع رؤيتنا المتمثلة في تعزيز المشاركة والتماسك والتطور المجتمعي، حيث تسعى سلسلة

«حوارات مجتمع شراع» إلى تحقيق هذه الرؤية من خلال تسليط الضوء على مجموعة متنوعة من الموضوعات، من خلال استضافة متخصصين من مختلف قطاعات الحياة، ممن يشتركون في طريقة التفكير، بهدف مشاركة اهتماماتهم. «وتجاربههم وخبراتهم، بما يثري تجربة أبناء المجتمع في الشارقة والإمارات».

وأضافت: «قدّمت هذه الجلسة الأولى حول رياضة البادل الشعبية فرصة فريدة لمناقشة مدى تأثير هذه اللعبة في أصحاب الأعمال واللاعبين المحترفين، إضافة إلى الهواة والعائلات والمجتمع ككل، فقبل عقد من الزمن تقريباً، ظهرت البادل لأول مرة في دولة الإمارات، ومنذ ذلك الحين، تم تأسيس أكثر من 300 نادٍ، ساهمت في توفير فرص «عمل جديدة وتعزيز الريادة في مجتمعنا من خلال الاستثمار في هذا القطاع الرياضي الناشئ».

وقال خالد الشامسي، لاعب المنتخب الوطني الإماراتي والشريك المؤسس لـ«بادل بوينت»: «ليست البادل مجرد رياضة، بل هي أسلوب حياة تجمع الناس وتوحدتهم، حيث تقدّم مزيجاً فريداً من التحديات الجسدية والعقلية التي تدفعك دائماً إلى أن تكون أفضل، ولذا يشرفني أن أكون جزءاً من مجتمع يسعى جاهداً لنشر الفرح والحماس اللذين «تنطوي عليهما هذه الرياضة في أنحاء الإمارات العربية المتحدة وخارجها».

وأضاف: «كنا من أوائل من حصلوا على رخصة تجارية لتأسيس أول ملعب داخلي لرياضة البادل في دولة الإمارات، واستطعنا خلال بضعة أشهر فقط، أن نحقق نسبة إشغال بلغت 97%، وما زلنا مستمرين، وأعتقد أن 90% من الناس يمارسون هذه الرياضة لما تقدمه من أجواء مرحة، إضافة إلى الجانب الاجتماعي الذي يجعلها الرياضة الأسرع نمواً في «العالم».

وقالت عائشة العوضي، اللاعبة التي يربعاها رياضياً نادي «بادل بوينت» والفائزة بلقب «البطولة الوطنية المؤهلة للجولة العالمية لأساتذة البادل تنس»: «يشهد المجتمع الإماراتي إقبالاً متزايداً على هذه الرياضة، وعزز ذلك وجود التكنولوجيا، فبفضل المجموعات على تطبيق (واتس أب)، يمكن للاعبين التواصل بسهولة وترتيب مواعيد المباريات، ما سهّل التعرف إلى أشخاص يشاركونهم الشغف بهذه الرياضة، بغض النظر عن ثقافتهم وخلفياتهم الاجتماعية، وما «هذا إلا دليل على قدرة الرياضة على جمع الناس وتمكينهم من عقد صداقات طويلة الأمد».

وأضافت: «تنطوي رياضة البادل على كثير من المرح والتنافسية، وهذا ما جعلني أمارس هذه الرياضة حتى أصبح أفضل، وأسهم في تعزيز مكانة الإمارات في تطور ممارسة البادل، إلى جانب تعلّم مهارات جديدة وتشجيع نفسي على «المضي قدماً عبر التحلي بالعزيمة والإصرار».

وقال سعود بن ركن، مدير المنتخب الإماراتي للبادل والرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لـ«بادل أرينا»: «على الرغم من التحديات التي فرضتها الجائحة، فقد شهدنا اهتماماً متزايداً برياضة البادل، لكونها تلبّي جميع متطلبات السلامة والتباعد الاجتماعي، وبفضل ملاعبها الصغيرة وتركيزها على اللعب الزوجي، تمكّنت هذه اللعبة من التكيف بسهولة مع الوضع الجديد، وتوفير فرصة للناس للبقاء في حالة نشاط وتواصل؛ ويشرفني، بصفتي مدير منتخب الإمارات للبادل أن «أعمل مع هؤلاء الرياضيين الموهوبين الذين يسعون دائماً إلى تمثيل بلدنا على الساحة الدولية بأفضل صورة ممكنة».

وأضاف: «أصبح المجتمع الإماراتي أكثر إقبالاً على هذه اللعبة، وزاد عدد الأندية النشطة في هذا المجال، مع الدعم الكبير من القطاعين، العام والخاص، الأمر الذي دفع بهذه الرياضة نحو الأمام، وساهم في بناء سوق مستقر لكل محبي رياضة البادل التي تشهد نمواً تصاعدياً، ويسعدني أن أساعد في إدارة النوادي التي تهتم ببناء جيل جديد من محبي هذه

«اللعبه وتطوير مهاراتهم الجسدية والعقلية

بدأت بممارسة رياضة البادل في سن» Padel & Fitness Hub وقالت لولي غيريرو، مدير النادي في «700 مبكرة بالأرجنتين، وعندما جئت لأول مرة إلى الإمارات قبل عشر سنوات، انضممت إلى مجتمع البادل حديث النشأة، الذي أصبح بوابة لبناء الصداقات مع أفراد المجتمع الإماراتي، لا سيما وأنا شهدنا في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً ببطولات البادل في جميع أنحاء الإمارات، بمشاركة لاعبين من جميع الأعمار والمستويات، ممن يملكون رغبة شديدة «في ممارسة هذه الرياضة لتنمية مهاراتهم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.